

٥ / ٠ عرض وتفسير النتائج

لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض ، يعرض الباحث البيانات مصنفة على النحو التالي :

أولا - أثر البرنامج التقليدي المتبع بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على السلوك العدواني لدى الجانحين والمودعين بها .

وقد وضع الباحث فرضه الأول " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات السلوك العدواني - كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتي - بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة " .

ثانيا - أثر البرنامج الترويحى الرياضى المقترح على السلوك العدواني للجانحين بالمؤسسة المعنية .

وقد وضع الباحث فرضه الثانى " توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات السلوك العدواني كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتي - بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية " .

ثالثا - مقارنة نسبة التحسن بين أثر كل من البرنامج التقليدى المتبع بالمؤسسة المعنية والبرنامج الترويحى الرياضى المقترح على السلوك العدواني للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة .

وقد وضع الباحث فرضه الثالث " توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات السلوك العدواني كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتي - بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدي " .

ونتيجة لذلك فإنه يمكن تفسير النتائج على ضوء دلالة الفروق بين المجموعتين لكل من القياس القبلي والبعدي لمقياس - التقدير الذاتى - للعدوان بما يلى :

١- أثر البرنامج التقليدى المتبع بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على السلوك العدوانى للجانحين المودعين بها :

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدي فى متغير السلوك العدوانى - التقدير الذاتى - للمجموعة الضابطة

القياسات	القبلى		البعدي		فروق ت المتوسطا	المحسوبة الجذولية	الدالة
	م	ع	م	ع			
التقدير الذاتى	١١٦ ٣٣٣	١١٦ ٤٤٣	١١٦ ٣٣٣	١٢٦ ٤٣٣	٦	٦٣٦	٢ - دال غير

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدي لمتغير العدوان - التقدير الذاتى للمجموعة الضابطة مما يحقق الفرض الاول لهذه الدراسة ومنطوقه :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات السلوك العدوانى كما يقيسها مقياس - التقدير الذاتى - بين القياس القبلى والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة " وهذا مما يشير الى عدم تأثير البرنامج التقليدى الخاص بمؤسسة دور التربية الاجتماعية بالجيزة على المجموعة الضابطة رغم أن هذا البرنامج الملحق رقم (٣) تضمن فى الفقرة (و) بعض الأنشطة الرياضية والترويحية ، وقد يرجع عدم تأثيرها على السلوك العدوانى للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة ، الى فقدان المؤسسة للرائد الترويحي الرياضى المؤهل تأهيلا تربويا مناسباً .

ومن اطلاع الباحث على نظام العمل بالمؤسسة ومعايشته وملاحظته له اتضح أنه بالرغم من أن تلك المؤسسة تعمل بها سيدة حاصلة على بكالوريوس تربية رياضية حديثة التخرج الا أنها تتواجد في الفترة الصباحية فقط في حين أن هذه الفترة غير مسموح فيها للجانحين موضوع الدراسة بمزاولة أى أنشطة ترويحية رياضية خلال هذه الفترة والتي يكون فيها اما في فصول تعليمية أو ورش انتاجية ، أما المسئول عن النشاط الرياضى والترويحي الذى يتواجد في الفترة المسائية المخصصة لمزاولة تلك الأنشطة غير مؤهل تأهيلا تربويا يتعارض مع ما ذكره دان كوربين Dan Corpin . . . انه نظرا لكثرة أوجه نشاط وقست الفراغ وتعدد مستوياتها ومبادئها وأغراضها التى يتضمنها النشاط الترويحي فانه من المهم جدا أن يكون رائد الترويج معدا خصيما ، لهذا الميدان المتسع (١) ، وأن يكون لديه القدرة على ضبط النفس، فالشخص الذى يملك زمام نفسه يستطيع أيضا قيادة الآخرين . (٢)

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للأخصائيين الرياضيين والرواد الترويحيين
بالنسبة لعدد العاملين بالمؤسسة قيد الدراسة

العدد	النسبة	الاخصائيون الاجتماعيون		الاخصائيون الرياضيون		رواد الترويج		الاخصائيون النفسيون		الاطباء		ناظر مدرسة		مدرسون		عمال		مدربون فنيون للورش		اداريون	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٦٣	١٠٠	٢٠	١٢,٢٧٠	٢	١,٢٢٧	صفر	صفر	٢	١,٢٢٧	٢	١,٢٢٧	١	٦١٣	٦	٣,٦٨١	١٠٠	٦١,٣٥٠	٢٧	١٦,٥٦٤	٣	١,٨٤٠

(١) هـ. دان كوربين ، الترويج فن وريادة ، ترجمة سعيد حشمت ، حلمسى

ابراهيم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٤ ، ص ١١

(٢) السيد حسن شلتوت ، حسن سيد معوض ، التنظيم والادارة في التربية

الرياضية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ ، ص ١٥٥

الخاطئة فى مراحلها الأولى ، وبذلك يمكنه أن يخلق قوة وقائية حيوية ، والترويج عن طريق الرائد الترويجى الكفء يستطيع أن يساعد على اصلاح هذه المشكلـة الاجتماعية . حيث يمكنه أن يصل الى شبابنا عن طريق ألوان النشاط الـتى يفضلونها كما يستطيع أن يقدم لهم مجالات لتصرف الطاقة بطريقة صحية تناسب ميولهم ، وذلك ضمن الهدف العام للترويج من أجل حياة نافعة . (1)

وإذا لم يجد الجانح وسيلة بناءة عن طريق الرائد الترويجى المتخصص لشغل أوقات فراغه بنشاط ترويجى مخطط ، فان طاقته تتحول الى اتجاهات هدامة منحرفة يؤذى بها نفسه ومستقبله ومجتمعه وخروجه من المؤسسة وهو يملك تلك الاتجاهات الهدامة يعود الى عدم وجود الرائد الترويجى الواعى المتخصص.

(1) هـ. دان كوربن ، الترويج فن وريادة - الناشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، نيويورك ١٩٦٤ م ص ١٦٤ .

٢- أثر البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على السلوك العدواني بالمؤسسة المعنية

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفروق الدلالة
بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس
العدوان

الدالة	قيمة ت		الفروق بين المتوسطين	القياس			
	الجدولية	المحسوبة		البعدي		القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال	٢ -	٣٩٣٣	٨٣٣	١٥٤٦	١١٠	١٥٣٤٠	١١٥٣٣

يتضح من جدول رقم (٨) السابق وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي في السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج الترويحي الرياضي المقترح ، والذي راعى الباحث فيه ميول ورغبات واحتياجات أفراد المجموعة التجريبية فجاءت أنشطته متنوعة ومتعددة ومناسبة لاحتياجات وقدرات الأفراد بغرض اشباع حاجاتهم وميولهم حيث تضمن البرنامج المقترح ستة ألعاب رياضية مارسها الأفراد هي : كرة قدم - الوثب الطويل - تنس الطاولة - جمباز - تنس مضرب خشبي (راكيت) - وثب ثلاثي . وقد رغبت اثنان من أفراد المجموعة التجريبية ممارسة السباحة (٧٪) كما هو موضح بالملحق رقم (١١) وتعذر تنفيذ ذلك لأسباب خارجية عن ارادة الباحث ، فعوض ذلك باعطائهم فكرة نظرية وتاريخية عن السباحة وعرض عليهم أفلاما وبرامج مسجلة لها علاقة على ما طلبوا مشاهدته من أفلام رياضية لبطولات عالمية وبطولات أولمبية في ألعاب كرة القدم ، والعباب القوى ، والسباحة ، بالإضافة الى أفلام اجتماعية هادفة ، فقد تضمن البرنامج أنشطة مكنت الأفراد من التعبير عن أنفسهم واستثمار أوقات فراغهم مثل

الالعاب الصغيرة التي كانت تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونسة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وفى نهاية كل وحدة ترويحية رياضية تعود أفراد المجموعة التجريبية على النظام والامثال للتعليمات والأوامر الصادرة من الباحث ، وتتمثل فى وقوفهم فى صفوف منتظمة وتأدية التحية والصيحة والجمع والانصراف فى نظام والتزام .

والنتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) السابق تؤكد أن البرنامج الترويحى الرياضى المقترح كان له أثر ايجابى على السلوك العدوانى لدى الجانحين موضوع الدراسة ، وهذا يتفق ونتائج الدراسات التى قام بها كل من محمد مسعد فرغلى عام ١٩٧٩م^(١) والتى أثبت أن النشاط الرياضى التنافسى له أثر ايجابى على العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان ، ومحمد أحمد عبد الرازق عام ١٩٨٧م^(٢) الذى أثبت كذلك أن برنامج التربية الرياضية المقترح قد عدل سلوك الجانحين ، ويتمشى مع ما سبق أن ذكره كمال درويش وآخرون عام ١٩٨٢م^(٣) .

انه من خلال اشتراك الافراد فى برامج ترويحية متنوعة ومتعددة المجال يكتسبون المهارات الحركية اللازمة لقضاء اوقات فراغهم بطريقة مشمرة ويساعدهم ذلك على تحقيق التنمية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لهم .

ومع الرأى المؤكد أن التنوع فى اللعب ضرورة قصوى لأن الاحساسات الجديدة قد تثير نواحي جديدة من النشاط .^(٤)

ومن الدراسات التربوية الحديثة التى دلت على أن الفرد يكتسب كثيرا من العادات الطيبة اذا وضع له برنامج صحيح دقيق لأن الافراد الذين ينصرف

-
- (١) محمد مسعد فرغلى ، مرجع سبق ذكره
 - (٢) محمد أحمد عبد الرازق ، مرجع سبق ذكره .
 - (٣) كمال درويش وآخرون ، مرجع سبق ذكره .
 - (٤) كتاب الشعب ، فن تربية الطفل (جزان فى مجلد واحد) ، دار مطابع الشعب ، بدون ، ص ١٤٤ .

اهتمامهم الى أشياء تعجبهم لا يجدون متسعاً من الوقت للشجار والمعاكسة.^(١)

مما سبق يتضح أن الغرض الثاني لهذه الدراسة (توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات السلوك العدواني كما يقيسها مقياس -التقدير الذاتي - بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية) قد تحقق .

(١) كتاب الشعب ، المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

٣ - مقارنة نسبة التحسن بين أثر كل من البرنامج التقليدي المتبع بالمؤسسة
المعينة والبرنامج الترويحى الرياضى المقترح على السلوك العدوانى
للجانحين بالمؤسسة موضوع الدراسة .

جدول رقم (٩)

النسبة المئوية للتحسن فى معدل السلوك العدوانى
- التقدير الذاتى- بين القياس القبلى والقياس البعدى
للمجموعتين التجريبية والضابطة

النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	المجموعات
	القياس البعدى	القياس القبلى	
٢٨٧٧٧٪	١١٠ ر	١١٨٦٣٣	التجريبية
٢ - %	١١٧٦٣٣	١١٦٢٣٣	الضابطة

يتبين من الجدول السابق رقم (٩) أن نسبة التحسن لدى المجموعة
التجريبية والتي طبق عليها البرنامج الترويحى الرياضى المقترح كانت عالية
لتحسين السلوك العدوانى لدى أفرادها وملحوظة حيث بلغت (٢٨٧٧٧٪) ،
بينما لم يظهر على المجموعة الضابطة والتي لم ينفذ أفرادها البرنامج التجريبى
المقترح أى نسبة تحسن فى السلوك العدوانى رغم تطبيقهم للبرنامج التقليدى
بالمؤسسة وهذا يعنى أن المجموعة التجريبية تأثرت ايجابيا ببرنامج هذه الدراسة
وان السلوك العدوانى لدى افراد المجموعة التجريبية قد تعدل عن طريق
ممارسة الأنشطة الترويحوية الرياضية التي تضمنها البرنامج المقترح وقد ترجع
النسبة السلبية الموضحة بالجدول رقم (٩) والتي ظهرت على أفراد المجموعة
الضابطة (٢٪) الى بعض العوامل الآتية :

١ - عدم ملاءمة البرنامج التقليدى لحاجات ورغبات وميول وقدرات أفراد

المجموعة الضابطة ، مما لا يتمشى ورأى الكثير من المراجع والدراسات العربية والأجنبية نذكر منها تشارلز . أ . بيوتشر^(١) ، وكمال درويش وآخرون^(٢) ، ومحمد مسعد فرغلي^(٣) ، ومحمد عبد الرازق^(٤) ، وفاطمة النبوية^(٥) من أن البرامج الترويحية الرياضية يمكن أن تكون عاملا مساعدا في العمل على محاربة وتحسن السلوك العدواني للجانحين حيث يجب أن يندمجوا في أنشطتها بدلا من الانصراف الى أوجه النشاط الهدام والعضاد للمقاييس الاجتماعية ، فيعمل هذا على مساعدة نمو وتطور الفرد حتى يصبح مواطنا أكثر نفعاً للمجتمع ، وينمي مهاراته وقدراته التي تظل كامنة وساكنة حتى توقظها ساعات الفراغ وتحلله من الضغط والتوتر السذبي يصاحب روتين الحياة اليومية عن طريق امداده بالابتسامات والضحكات التي تنبع من القلب ، فهي تمنح الكثيرين مكانا يتفوقون فيه ويظهرون .

علاوة على أن المؤسسة كانت اما ان تسمح للجانحين بالانطلاق في أماكن اللعب دون اشراف وتوجيه مناسبين أو السماح فقط بعدد قليل وغير مناسب من الأدوات الرياضية أو تمنعهم التعليمات من مغادرة أماكن الإقامة في الوقت المخصص للممارسة الرياضية خوفا من هروب بعضهم من المؤسسة كما أن الأنشطة الرياضية والترويحية المذكورة بالبرنامج التقليدي ، لا تحقق الهدف منها مما يتمشى ونتائج الدراسة التي قام بها محمد زكي محمود^(٦) لتقييم برامج التربية الرياضية

-
- (١) تشارلز أ . بيوتشر مرجع سبق ذكره .
 - (٢) كمال درويش وآخرون ، مرجع سبق ذكره .
 - (٣) محمد مسعد فرغلي ، مرجع سبق ذكره .
 - (٤) محمد أحمد عبد الرازق ، مرجع سبق ذكره .
 - (٥) فاطمة النبوية محمد حسانين محمد ضرار ، مرجع سبق ذكره .
 - (٦) محمد زكي محمود ، مرجع سبق ذكره .

لمؤسسات الأحداث المنحرفين والتي كان ضمنها المؤسسة المعيّنة بدراستنا هذه ، وربما يرجع ذلك الى أن الأنشطة الموجودة في البرنامج التقليدي محدودة العدد وغير متنوعة ولم يؤخذ فيها آراء الجانحين ولم تراعى ميولهم ورغباتهم الشيء الذي ينفى عنها شرطا أساسيا من شروط الأنشطة الترويحية ويتعارض مع ما ذكره تشارلز أ . بيوتشر^(١) . أن برامج الترويج يجب أن تقدم كل أنواع النشاط التي تشبع حاجات واهتمامات ورغبات الممارسين .

وهذا ما سببه البرنامج الترويحي الرياضي المقترح وظهر أثره الايجابي على المجموعة التجريبية .

٢ - فقدان المؤسسة للرائد الترويحي الرياضي المؤهل تأهيلا مناسباً وهذا العامل ذكر تفصيلاً في الجزء الخاص بتحليل الجدول رقم (٧) من هذه الدراسة .

كما قد ترجع تلك النسبة المثوية السلبية في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة الضابطة الى ما سببه احساسهم وشعورهم بتمتع زملائهم أفراد المجموعة التجريبية من ممارسة أنشطة البرنامج الترويحي الرياضي المقترح والتي بالطبع تلائمهم وتشبع رغباتهم وتناسب قدراتهم أيضاً ولكنهم محرومون من تلك الممارسة لأسباب ضبط متغيرات البحث والتجربة وكذا ملاحظتهم للتغير الايجابي الظاهر على زملائهم أفراد المجموعة التجريبية ربما جعلهم هذا يباليون في سلوكهم العدواني السلبي لمجابهة ما حققه زملائهم أفراد المجموعة التجريبية من تقدم ايجابي عليهم في السلوك مما جعلهم يحظون بتقدير المشرفين والمحيطين بهم وقلل من نسبة تعرضهم للعقوبات داخل المؤسسة .

ومن التحليل السابق يتضح أنه بمقاومة نسبة التحسن بين أفراد كل من البرنامج التقليدي المتبع بالمؤسسة المعيّنة والبرنامج الترويحي الرياضي المقترح في تجربة

(١) تشارلز أ . بيوتشر مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٥

هذه الدراسة على السلوك العدواني للجسمانيين بتلك المؤسسة وجدت فروق ذات دلالة احصائية في درجات السلوك العدواني (تجريبية ٢٨٧٧٢٪ ضابطة - ٢٪) كما يقيسها - التقدير الذاتي - بينا لمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى وهذا يحقق الفرض الثالث .